



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/١٠/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



رأى

يوم مجيد في تاريخ مصر

سوف يظل يوم التاسع من أكتوبر ١٩٥٢ أحد العلامات المضيئة في تاريخ الثورة المصرية . وسوف يظل هذا التاريخ المجيد بعد اجيال طويلة رمزا خالدا للتحول الاجتماعى الكبير الذى انتقل بالفلاح المصرى من عهد الاقطاع وسيطرة امراء الارض الى عهد تولى فيه فلاح مصر مقدراته بين يديه .

وبالامس ، وقف الرئيس القائد وسط ... فلاح يمثلون نحووا من خمسة ملايين فرد انتقموا بقوانين الاصلاح الزراعى يسلمهم عقود تملك ايذانا بتسجيل اراضى المنتفمين بالاصلاح الزراعى وعقود تملك للاراضى المستصلحة حديثا .. وكان السادات يقول للجميع ان ثورة التصحيح التى قادها يوم الخامس عشر من مايو هى ثورة الجماهير الشعبية العريضة فهى للشعب وبالشعب صاحب المصلحة الوحيدة وكان السادات قد اراد فى نفس الوقت ان يؤكد عملا وقولا الا تراجع على الاطلاق ولا عودة الى الوراء فى القرارات الاستراتيجية التى صدرت من اجل تحقيق مصالح الجماهير .

وبالامس ، كذلك قام قائد ثورة التصحيح ليثبت بالبرهان العملى ان دولة المؤسسات تتحرك وفق منهاج عملى مخطط من اجل زيادة الرقعة الزراعية للوادي ومن اجل اعطاء دفعة قوية باعلان تطوير مهمة الاصلاح الزراعى لضمان زيادة الانتاج وتحقيق الامن الغذائى بكل المقاييس ، فانه يمكن ان يقال ان عهدا جديدا تشهده مصر الان اساسه حياة ديمقراطية سليمة وانتاج متقدم لمواجهة مشاكل التخلف وانطلاق حقيقى تجاه تحقيق الهدف وهو التحرير والتعمير .